

علماء يعثرون على اكتشاف جديد يشعل الجدل بشأن أصل الإنسان



عثر علماء على حفرة فرد عمرها 8.7 مليون سنة في تركيا وهو ما يمثل تحدياً للأفكار السائدة منذ زمن طويل حول أصول الإنسان.

و يعتقد العلماء أن جنسنا البشري بدأ في أفريقيا، لكن دراسة حديثة أجراها فريق علماء دحضت هذه الفكرة بعد اكتشاف حفرة نوع غير معروف من أشباه البشر يبلغ عمرها 8.7 مليون عام في كوراكيرلر بتركيا.

و الحفرة التي تعرف باسم turkae Anadoluvius تضاف إلى قائمة من أشباه البشر القدماء اكتشفت في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

و في السنوات الأخيرة، وفق صحيفة هآرتس، تم العثور على حفريات من أشباه البشر القدماء في بلغاريا وتركيا واليونان تسبق أقدم حفريات أشباه البشر الأفريقيين المعروفة، tchadensis Sahelanthropus، والتي عاشت قبل حوالي 7 ملايين سنة.

و تدعم الاكتشافات الحديثة فرضية أن أسلاف القردة الأفريقية والبشر ربما تطورا في أوروبا وهاجروا إلى أفريقيا منذ حوالي 9 ملايين سنة.

و قال فريق دولي بقيادة الباحثين، ديفيد بيغن من جامعة تورنتو آيلا سيفيم إيرول، من جامعة أنقرة: "تشير النتائج إلى أن أشباه البشر لم يتطوروا في غرب ووسط أوروبا فحسب، بل أمضوا أكثر من خمسة ملايين سنة في التطور هناك وانتشروا إلى شرق البحر الأبيض المتوسط قبل أن ينتشروا في نهاية المطاف إلى أفريقيا".

وفي أوروبا، انقرضت هذه السلالات، لكنها شهدت في أفريقيا تنوعا سريعا، أدى إلى ظهور القردة العليا التي نعرفها ومختلف أشباه البشر والبشر الحاليين.

